

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنهم سألوه أن ينزل كتابا عليهم خاصة هذا قول الحسن وقتادة .
والثاني أن اليهود والنصارى أتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نبايعك حتى تأتينا بكتاب من عند الله إلى فلان أنك رسول الله وإلفلان بكتاب أنك رسول الله فنزلت هذه الآية هذا قول ابن جريج هذا قول ابن جريج .
والثالث أن اليهود سألو النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل عليهم كتابا من السماء مكتوبا كما نزلت التوراة على موسى هذا قول القرطبي والسدي .
وفي المراد بأهل الكتاب قولان أحدهما اليهود والنصارى والثاني اليهود .
وفي المراد بأهل الكتاب المنزل من السماء قولان .
أحدهما كتاب مكتوب غير القرآن .
والثاني كتاب بتصديقه في رسالته وقد بينا في البقرة معنى سؤالهم روية الله جهرة واتخاذهم العجل والبيئات الآيات التي جاء بها موسى فان قيل كيف قال ثم اتخذوا العجل وثم تقتضي التراخي والتأخر أفكان اتخاذ العجل بعد قولهم أرنا الله جهرة فعنه أربعة أجوبة ذكرهن ابن الأنباري .
أحدهن أن تكون ثم مردودة على فعلهم القديم والمعنى وإذا وعدنا موسى أربعين ليلة فخالفوا أيضا ثم اتخذوا العجل .
والثاني أن تكون مقدمة في المعنى مؤخرة في اللفظ والتقدير فقد اتخذوا العجل ثم سألو موسى أكبر من ذلك ومثله فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون النمل 28 المعنى فألقه إليهم ثم انظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم